

## التقرير الإقتصادي - الإجتماعي آذار 2011

### الملحق :

### العمالة وعلاقتها بالملاح الإنتاجية للنمو<sup>1</sup>

البيانات المبدئية تشير إلى ان الناتج القومي الاجمالي للفرد في الأراضي الفلسطينية قد نما بنسبة 11% في العامين 2009-2010 ، مع تسجيل الضفة الغربية وقطاع غزة لمعدلات نمو حقيقية للفرد بحوالي 12% و9% على التوالي . وفي محاولة لوضع ملامح هذا النمو فيما يخص العمالة والإنتاجية يعطي دلالة على المدى الذي ارتبط به التوسع الإقتصادي مع الزيادة في الكمية والكيفية للأعمال وكيف كانت كثافة العمالة أو كثافة الإنتاج .

ولغرض وضع الملاح العامة ، تم التعبير عن الناتج المحلي الإجمالي للفرد في الصورة التالية :

$$\frac{Y}{N} = \frac{Y}{E} \cdot \frac{E}{W} \cdot \frac{W}{N}$$

في هذه المعادلة،  $Y$  يساوي الناتج المحلي الإجمالي (أو القيمة المضافة)،  $N$  هو مجموع السكان ،  $E$  هو مجموع العمالة، و  $W$  السكان في سن العمل. ولذلك،  $\frac{Y}{N}$  هو الناتج المحلي الإجمالي (أو القيمة المضافة) للفرد الواحد،  $\frac{Y}{E}$  هو الإخراج (أو القيمة المضافة) للعامل الواحد،  $\frac{E}{W}$  هو معدل العمالة (من السكان في سن العمل)، و  $\frac{W}{N}$  هو مشاركة من مجموع السكان الذي تم في سن العمل.

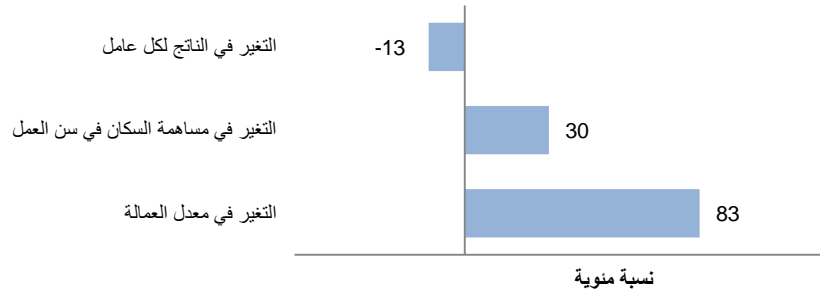
هذه المعادلة لا توحي بأي علاقات سببية ولكنها تستخدم لترابط التغيرات في القيمة المضافة لكل فرد في كل من ثلاث مكونات وهي بالتحديد: (1) التغيرات في الإنتاجية أو الناتج لكل عامل (2) التغيرات في معدل العمالة (3) التغيرات الديمغرافية الناتجة عن الفروقات في العلاقات الاتكالية للسكان.

يمكننا الحصول على كمية النمو والتي يمكن أن تكون مرتبطة بالتغيرات في الناتج لكل عامل ، على سبيل المثال ، عبر حساب النمو الناتج بالقيمة المضافة لكل فرد في إطار سيناريوهات افتراضية حيث ان كلا المكونين ( معدل العمالة ومساهمة السكان في سن العمل) يبقيان ثابتان، ولكن الناتج لكل فرد يتغير كما لوحظ بالفعل . الفرق بين النمو الإفتراضي الناشئ والنمو الملاحظ هو التغير في القيمة المضافة المرتبطة بالتغيرات في الناتج لكل عامل. وتم اتباع منهجية مماثلة لتحديد كمية النمو المرتبط بالمكونين الآخرين .

وباستعمال بيانات أعوام 2009-2010، تفيد المعادلة المذكورة أعلاه بأن 83% من الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي للفرد يمكن أن يرتبط بالتغيرات في معدل العمالة . وهذا يوحي بأنه إذا لم يكن هناك أية تغييرات في الإنتاجية أو في التركيبة السكانية ولكن معدل العمالة تغير كما لوحظ ، الناتج المحلي الإجمالي للفرد سوف يزيد بنسبة 9% ( أو 83% من 11% ) .

<sup>1</sup> إحصاءات العمل في هذا الملحق يأتي من مسح الجهاز المركزي للإحصاء في القوى العاملة (عدة قضايا). البيانات السكانية المستخدمة في الحسابات هي من الجهاز المركزي للإحصاء في "الفلسطينيين في نهاية عام 2010"، وبيانات الناتج المحلي الإجمالي من "التقديرات الأولية للحسابات القومية الربعية (الربع الرابع 2010)" والجهاز المركزي للإحصاء. وتجدر الإشارة إلى أن بيانات الناتج المحلي الإجمالي لعام 2010 هي تقديرات أولية استنادا إلى المؤشرات المتاحة على المدى القصير، ويمكن أن تتأثر النتائج في هذا الملحق كما يتم مراجعة بيانات الناتج المحلي الإجمالي.

الأراضي الفلسطينية المحتلة - العمالة و علاقتها بالملاصح الإنتاجية للنمو ( 2009-2010 )



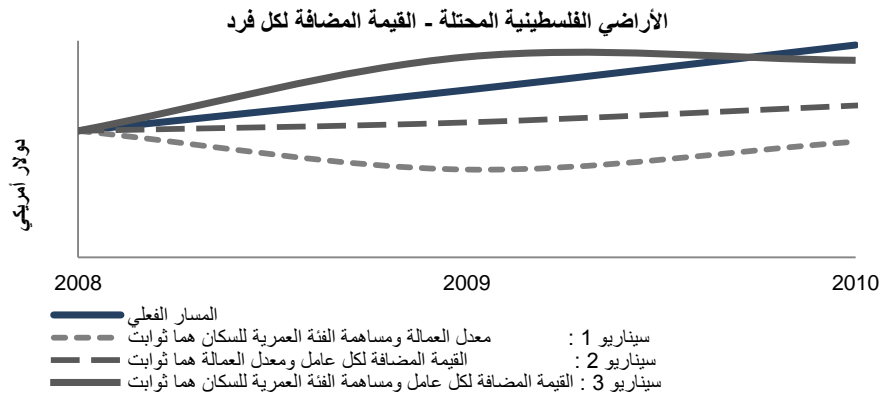
وبطريقة مشابهة ، فإن 30% من التغير في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفرد مرتبط بالتغيرات في مساهمة السكان في سن العمل ، وبشكل أكثر دقة التباينات في عدد المعالين لكل شخص في سن العمل . وإذا تم احتساب الإنتاج والعمالة كثوابت وتم احتساب مساهمة السكان في سن العمل كمتغير كما لوحظ بالفعل ، فإن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفرد ستزيد بما نسبته 3% ( أو 30% من 11% ) .

أخيرا ، يرتبط الانخفاض في الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي للفرد بإنخفاض الإنتاج والذي حدث في الفترة 2009-2010 . وهذا يوحي بأنه في غياب التغيرات في التركيبة السكانية والعمالية ، فإن الإنتاجية المنخفضة سوف ترتبط بانكماش مقداره 1% في الناتج المحلي الإجمالي للفرد . ( أو 13% من 11% ) . وبالعكس ، فإنه عندما بقيت الإنتاجية ثابتة ولكن تغيرت العمالة والتركيبة السكانية كما لوحظ بالفعل ، فإن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي كان سينمو بحوالي 12% بدلا من ال 11% التي لوحظت .

الشكل التوضيحي التالي يظهر مسار القيمة المضافة الحقيقية للفرد في الفترة 2009-2010 في إطار السيناريوهات الافتراضية الثلاثة :

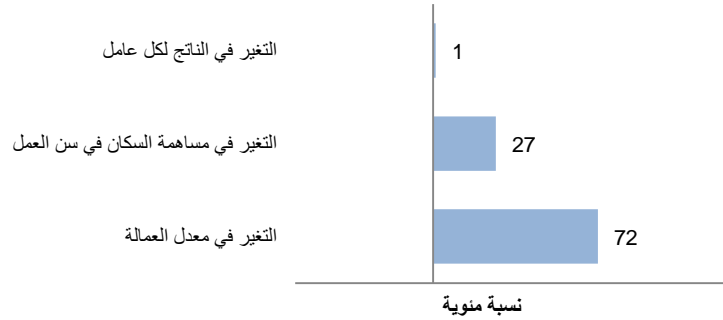
سيناريو 3	سيناريو 2	سيناريو 1	
كما لوحظ بالفعل	ثابت	ثابت	معدل العمالة
ثابت	كما لوحظ بالفعل	ثابت	مساهمة السكان في سن العمل
ثابت	ثابت	كما لوحظ بالفعل	الناتج لكل فرد

تكشف المسارات الناتجة الإرتباط الكبير للنمو مع التغيرات في العمالة ، كما تظهر أيضا إرتباط القيمة المضافة المنخفضة للفرد للإنتاجية المتدهورة خلال الفترة نفسها .



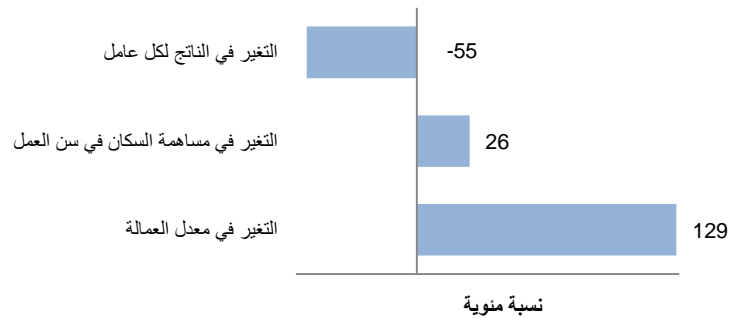
وبتحليل مشابه للضفة الغربية ، يظهر أن النمو كان مصحوباً بشكل أكثر دلالة مع التغييرات في العمالة (72%) ، يتبعه التغييرات الديمغرافية (27%) و الناتج للفرد (1%) .

#### الضفة الغربية - العمالة وعلاقتها بالملاح الإنتاجية للنمو (2010-2009)



في حالة قطاع غزة يمكن ان يرتبط 129% من النمو بالتغيرات في العمالة ، و26% للتغيرات الديمغرافية . وانخفاض الإنتاجية ، من جهة أخرى ، يرتبط بانخفاض في القيمة المضافة للفرد (-55%) . وهذا يوحي بأنه إذا تم تثبيت الإنتاج ولكن العمالة ومساهمة السكان في سن العمل زادت كما لوحظ ، فإن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي سوف ينمو بنسبة 14% بدلا من 9% والتي لوحظت بالفعل.

#### قطاع غزة - العمالة وعلاقتها بالملاح الإنتاجية للنمو (2010 - 2009)



النتائج المذكورة أعلاه تشير إلى أنه بينما تؤخذ التغييرات الديمغرافية في الحسبان ، فإن النمو الحديث في الناتج المحلي الإجمالي للفرد يمكن أن يكون مرتبطاً بالتغيرات في كمية الأعمال والوظائف أكثر منها كيفية هذه الأعمال والوظائف ، وخاصة في غزة . وهذا النمو المكثف للعمالة يمكن أن يترجم إلى نقص في نسب الفقر إذا حدثت في القطاعات " الأكثر إنتاجية " للإقتصاد وكان هناك حركة عمل كافية .